

# عند حمة ريف دمشق

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٩٤ الثلاثاء ٢٧/١/٢٠١٥

## النظام ينتقم من درعا بالغازات السامة وتواصل القصف على دمشق وحماة



استهدفت طائرات النظام، مساء يوم أمس الاثنين، بلدة إبطع في ريف درعا بالغازات السامة؛ ما أدى لإصابة العديد من المدنيين بحالات اختناق، كما استهدفت قوات الأسد المتمركزة في قرى جبورين وأكراد الدانسة مدينة تلبيسة بريف حمص بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة ما أسفر عن ثلاثة قتلى، بينهم امرأة وعدد من الجرحى، فيما ألحق القصف أضراراً مادية في بيوت المدنيين.

وتعرضت بلدات دير العدس والحبيزة وصيدا وحامر في ريف درعا لقصف مدفعي كثيف من قوات الأسد، فيما أغار الطيران المروحي على مدينة بصرى الشام بالبراميل المتفجرة.

وارتكبت قوات الأسد مجزرة بحق المدنيين في مدينة الباب بريف حلب الشمالي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، حيث قالت منظمة إسعاف بلا حدود: إن الطيران الحربي استهدف وسط المدينة بعدة صواريخ أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص؛ أربعة منهم أطفال

وثلاث نساء، وهم من العائلات التي نزحت إلى المدينة بعد قصف منازلهم في مناطق أخرى، وقد أدى القصف على المدينة أيضا إلى إصابة عشرة أشخاص بجروح منهم حالات خطيرة، وتهدم بعض المنازل والمحال التجارية.

وواصلت طائرات النظام حملتها على الغوطة الشرقية، حيث استهدفت مدينة دوما بغارات جديدة أدت إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة عشرات آخرين، إلى جانب دمار كبير حل بالأبنية والبنى التحتية. وقالت مصادر ميدانية، إن عدد الشهداء مرشح للزيادة في ظل وجود إصابات خطيرة.

كما استهدف الطيران بالصواريخ بلدات سقبا وحزة وزبدین في الغوطة الشرقية، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط منطقة تل الكردي.

هذا فيما أعلن ناشطون وفاة الطفل الرضيع براء سلطان في دوما، نتيجة نقص الغذاء والدواء الحاصل بسبب الحصار المفروض من قبل الجيش النظامي.

قصفت قوات الأسد على قرية قسطون في سهل الغاب، ما أدى إلى إصابة عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، أما في ريف حماة الشمالي، فقد استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينتي اللطامنة وكفرزيتا

وقريتي الزكاة وحصرايا، بالإضافة إلى الأراضي الزراعية التي لجأ إليها المدنيون هربا من قصف قوات الأسد المتواصل. وأكدت المصادر أن الطيران المروحي جدد قصفه صباح أمس بالبراميل المتفجرة على مدينة كفرزيتا والأراضي الزراعية لمدينة مورك والأراضي الزراعية الواقعة ما بين مدينتي اللطامنة وكفرزيتا.

يأتي هذا فيما أُلقت مروحية تابعة للأسد برميلين متفجرين على الحي الجنوبي من مدينة اللطامنة، في حين أغار الطيران الحربي على قرية المويلح في ريف حماة الشرقي، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين.

ومن جانب آخر، نصبت قوات الأسد المزيد من الحواجز داخل مدينة حماة بحثا عن مطلوبين للخدمة الإلزامية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق اثنين وسبعين شهيدا بينهم تسعة أطفال وست سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في درعا، وسبعة عشر شهيدا في دير الزور، وثمانية شهداء في حلب، وسبعة شهداء في حمص، وشهيدتين في القنيطرة، وشهيد في كل من حماة وإدلب.

## ناشطون سوريون يطلقون حملة "أنقذوا البقية"



أطلقت مجموعة من الناشطين والحقوقيين السوريين حملة تطوعية أطلقوا عليها "أنقذوا البقية"؛ لإعادة قضية المعتقلين السوريين والمغيبين قسريا إلى الواجهة، وذلك من خلال فعاليات عديدة تشمل العمل الميداني وفضاء الإنترنت.

وقالت الناشطة سوزان أحمد، إحدى المشرفات على الحملة: "يعمل على الحملة مجموعة تطوعية من الناشطين، والحقوقيين، والإعلاميين المستقلين، والمعتقلين السابقين، في كل مكان في العالم، وعلى مختلف الصعد، وستتضمن الفعاليات نشر قصاصات في قلب العاصمة دمشق، وتنظيم اعتصامات تضامنية حول العالم، والتواصل مع المؤسسات الحقوقية الدولية، والاستفادة من وسائل الإعلام التقليدية، والاجتماعية؛ لإعادة قضية المعتقلين السوريين، والمغيبين قسريا إلى الواجهة في سوريا، والعالم، بالإضافة إلى أنشطة توعوية وتضامنية عدة".

كما أشارت سوزان إلى أنه ضمن إطار الحملة السياسية، تم ترتيب مقابلات لمعتقلين سابقين للإدلاء بشهاداتهم أمام لجان تحقيق دولية، وتميزت الحملة بأنها تعمل على كافة الأصعدة بالتزامن، ولم تقتصر على الجانب الإعلامي، وإنما كان توجيه الإعلام ليشكل ضغطاً حقيقياً، ليكون صوتاً يؤدي لفعل.

وأضافت: "جهزنا وأرسلنا مجموعة من الرسائل لرؤساء دول ومنظمات ومؤسسات دولية، ومعارضين سياسيين، طرحوا فيها مطالب الحملة؛ لوضع كافة الأطراف أمام مسؤولياتهم، حيث تم تسليم أغلب الرسائل باليد قدر الإمكان، وبدأت الردود تصلهم".

وكشفت سوزان عن الجانب الإعلامي للحملة بالقول: "الحملة انطلقت أواخر ٢٠١٤ من دمشق، بنشر قطع نقدية تحمل عبارات عن المعتقلين، وكان هناك إضراب عن الطعام ليوم واحد في ٢٢ من كانون الثاني/يناير الجاري، كما ستكون هناك عاصفة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر مساء يوم ٢٦".

وتابعت قائلة: "سيكون هناك عدد من الفعاليات والاعتصامات، في عدد من العواصم العربية والغربية، بعد أن نُفذ اعتصام في لندن أمام السفارة الروسية في ٢٤ من الشهر الجاري، وتوزيع لرسائل المعتقلين في إحدى المشافي الفرنسية، ونشاط مشابه في واشنطن أيضاً، وسيجري أيضاً اعتصام في الشمال السوري المحرر، كما نُفذ اعتصام في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا، وسيكون هناك اعتصام في لبنان، وتشهد العاصمة الإيطالية روما اعتصاماً في ٣٠ من الجاري، وفي برلين في ٣١ منه، فضلاً عن اعتصام وعرض مسرحي

في إسطنبول في الأول من شباط/فبراير المقبل".

وأوضحت سوزان بأن الرسائل التي يتم توزيعها هي رسائل من معتقلين موجودين الآن في معتقلات النظام السوري، واستطاعوا تسريبها بعد أن كتبها المعتقلون بخط اليد.

## معارضون: الشعب السوري غير معني بمنتدى موسكو



بدأ يوم أمس الاثنين في موسكو منتدى بين شخصيات مدعوة من معارضي الداخل والخارج السوري، إضافة إلى شخصيات طرحت على أنها ممثلة للمجتمع المدني، لينضم وفد النظام السوري، الأربعاء القادم، إلى اللقاء وسط تشكيك في جدول عمل المنتدى وما سينتج عنه.

وقال المحلل السياسي السوري جوني عبو لموقع "إيلاف" إنه من الواضح من برنامج اللقاءات المعلن أنها "ستكون غالباً مجرد محاولات عصف فكري أكثر منها محادثات أو حوارات ذات نتائج، لكن المشاركين يرون فيها تكراراً لإسماع الروس صدى الكلام الذي سيدور في قاعات موسكو الحليفة السياسية والعسكرية الأبرز دولياً لنظام الأسد".

ورأى أن "المسألة السورية باتت محاصصة دولية خاصة بعد الشروع في تموضعات سياسية جديدة إقليمياً ودولياً".

وأضاف "لا أعتقد أنه يرتجى كثيراً من لقاءات موسكو لكن يمكن القول ان نظام الاسد لا يمكنه تجاهل موقف روسيا او ضغوطها اذا ارادت موسكو ذلك والنظام يلعب مستفيداً من الخلافات غير المعلنة بين طهران وموسكو حول الملف السوري".

واعتبر محمد صبرا رئيس حزب الجمهورية أن ما يحدث في موسكو هو "شيء مخجل للهدف منه توفير المبرر الأخلاقي لبعض الدول الفاعلة عربياً وعالمياً لاعادة تأهيل نظام بشار".

وقال صبرا "جوهر ما يحدث في سوريا هو ثورة شعبية تهدف لبناء الدولة الوطنية وإعادة إنتاج الذات السورية على أسس المواطنة الحقّة وليس خلافاً بين معارضة ونظام حكم على توزيع مقاعد الوزارة، إن الذاهبين إلى موسكو وضعوا أنفسهم اليوم في خط المواجهة مع أحلام الشعب السوري بالحرية والكرامة وأصبحوا في نفس الخندق الذي يقف به النظام الذي قتل وشرّد وارنكب جرائم حرب فظيعة بحق الشعب السوري".

وشدد على أن المشاركين "لايمثلون سوى أنفسهم وقوى الثورة والشعب السوري غير معني بحفلات الشاي التي ستقيمها الخارجية الروسية لهؤلاء المجتمعين، لأن طعم الدم الذي ما زال يشربه السوريون يوماً بسبب جرائم هذا النظام أقوى من طعم الشاي في موسكو".

نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والمكلف بمتابعة اللقاء التمهيدي

الجاري في موسكو أعلن "وصول ثلاثين شخصية سورية لبدء اللقاءات المرتقبة".

ومن بين الغائبين، ممن وجهت لهم دعوة للحضور: عبد الباسط سيّدا، عبد الأحد اصطيفو، بدر جاموس، هادي البحرة. صلاح الدين درويش، معاذ الخطيب، وليد البني، حسن عبد العظيم، هيثم مناع، عارف دليلة، منى غانم، أيمن أصفري، عبد المجيد منجونة.

أما أسماء بعض الحاضرين، بحسب الصحافي أحمد كامل، فمن بينهم نائب رئيس الوزراء السوري السابق قدري جميل في وفد المعارضة وأبجر ملول، أمينة أوسة، محمود مرعي، ميس كريدي، صالح مسلم، سمير العيطة. مجد نيازي. سهير سرميني، مازن مغربية، فاتح جاموس، حميدة العلي، رنده قسيس، عبد المجيد حمو، جمال سليمان.

ويشكك البعض بمدى فاعلية وجدوى اللقاء المرتقب للمعارضة السورية والنظام في موسكو رغم توسيع الدعوات، لاسيما مع أنباء عن تخفيض مستوى تمثيل النظام من وزير الخارجية إلى مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري، ترافقه شخصيات من النظام.

ووفقاً لمعلومات متطابقة فإن "الوفد الرسمي السوري غادر ليل امس من مطار دمشق الدولي ووصل في ساعة متأخرة" وقالت مجد نيازي على صفحتها في فايسبوك ان وفد "معارضة الداخل" ووفد النظام كانا على نفس الطائرة الا ان وفد النظام كان على الدرجة الاولى.

وشهد اليوم بدء مشاورات الشخصيات المعارضة فيما بينها وبمتابعة روسية وسيتم يوم غد لقاء بين الجانب الروسي والوفد

الرسمي السوري على ان يلتقي الطرفان يوم الاربعاء، ووفقاً لمجريات اللقاء سيتم الاتفاق على بيان مشترك يعلنه الجانب الروسي لتحديد موعد الحوار على تفصيله.

الائتلاف الوطني السوري أعلن صراحة رفضه المشاركة أو إرسال ممثلين عنه لأن المنتدى ليس تحت رعاية الامم المتحدة، ولأن روسيا جزء من الصراع وليست دولة محايدة، كما رفضت أيضاً شخصيات معارضة أخرى الحضور، فيما قبلت شخصيات من معارضة الداخل والخارج والمجتمع المدني المشارك.

فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن مشاورات موسكو بشأن الأزمة السورية تهدف لتوفير ساحة للنقاش بين الأطراف المتنازعة، وأضاف، بحسب روسيا اليوم، أن جميع الأطراف المشاركة متفقة على ضرورة إحلال السلام ومحاربة الإرهاب في سوريا.

وأوضح لافروف أن لا مفاوضات في موسكو، وإنما مشاورات بدون أي جدول أعمال، مشيراً إلى أنه لا توجد أية شروط مسبقة من قبل المشاركين. وشدد لافروف على أن المشاورات ينبغي أن تقضي إلى مفاوضات مستقبلية تحت رعاية أممية.

وكان لافتاً أمس اعلان وزارة الخارجية الروسية أن لافروف بحث خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي جون كيري الوضع حول سوريا وسبل الخروج من الأزمة فيها في ضوء اللقاء التشاوري السوري السوري في موسكو.

كما بحث لافروف خلال اتصال هاتفي الأحد مع نظيره المصري سامح شكري سبل التوصل إلى حل للأزمة السورية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إنه تم خلال الاتصال الذي جرى بمبادرة من وزير الخارجية المصرية مناقشة قضايا تعزيز التوصل إلى تسوية سياسية عاجلة في سورية من خلال الحوار على أساس بيان جنيف في الثلاثين من حزيران عام ٢٠١٢ "إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين روسيا ومصر في المجالات كافة.

### جون ماكين يجدد مطالبته بمنطقة حظر جوي شمالي سوريا



جدد السيناتور الأمريكي، جون ماكين، دعوته للرئيس الأمريكي باراك أوباما لفرض منطقة حظر جوي شمالي سوريا، ومساعدة المقاتلين "المعتدلين" ضد نظام "الأسد" بشكل فعال.

ودعا ماكين في لقاء مع صحيفة "واشنطن بوست" إلى إرسال مزيد من القوات الأمريكية إلى العراق ودول مجاورة، لمواجهة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق.

وطالب بزيادة عدد القوات الأمريكية إلى عشرة آلاف مقاتل لتتوزع على العراق وسوريا والدول المجاورة لها، بعد قرار أوباما إرسال ألفين إلى العراق.

وأضاف قائلاً: "نحن ربما في فترة هي الأكثر خطورة واضطراباً في حياتنا، للأسف، تحقق كل شيء تنبأت به سواء في العراق، أو في سوريا، حيث وصل الآلاف من الأجانب إلى

سوريا والعراق لدعم أكبر خلافة في التاريخ، وحتى الآن هم لا يخسرون".

ويوجه ماكين إضافة إلى السيناتور لندسي غراهام انتقادات حادة لسياسة أوباما حول نظام الأسد، وتنظيم داعش.

### تواصل اللقاءات التركية الأمريكية حول تدريب المعارضة السورية



قال وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" إن اللقاءات مستمرة بين الجانبين التركي والأمريكي بشأن برنامج تدريب وتجهيز المعارضة السورية، مضيفاً أنه تم تحديد إطار للبرنامج على المستوى السياسي، والاتفاق على بدء اللقاءات على المستوى العسكري.

وأشار جاويش أوغلو، خلال لقاء صحفي مشترك مع وزير الخارجية والتجارة الخارجية المجري "بيتر زيجارتو"، في العاصمة التركية أنقرة يوم أمس الاثنين، أنه اقترح على نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" ووزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، انضمام السياسيين إلى اللقاءات المتعلقة بالبرنامج، وتسريع العمل به، وأعرب المسؤولان الأمريكيان عن ترحيبهما بالاقترح.

وأضاف جاويش أوغلو، أنه لا بد من اتخاذ قرار بشأن البدء بالبرنامج خلال اللقاءات

القادمة، وسيبغ ذلك الكشف عن التفاصيل المتعلقة بالبرنامج.

ولدى تلقيه سؤال صحفي بخصوص نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت في اليونان أمس وأسفرت عن فوز حزب "سيريزا" اليساري المعارض لسياسات التقشف، قال جاويش أوغلو إن على الجميع احترام القرار الديمقراطي للشعب اليوناني.

وأشار الوزير التركي أنه سبق له أن عقد لقاءً وصفه بالمشتر مع رئيس حزب سيريزا "ألكسيس تشيبيراس"، وأعرب عن رغبته في العمل بشكل مشترك مع اليونان فيما يتعلق بالقضية القبرصية. وقال جاويش أوغلو إن تشيبيراس أكد له خلال ذلك اللقاء عزمه على مواصلة العمل مع تركيا في حال فوز حزبه في الانتخابات.

### مبعوث للأسد يصل القاهرة بطائرة خاصة ويلتقي مسؤولين



ذكرت مصادر مطلعة في مطار القاهرة أن مبعوثاً لنظام الأسد وصل إلى القاهرة يوم أمس الاثنين بطائرة خاصة، في أول زيارة منذ بدء الثورة السورية تستغرق عدة ساعات يلتقي خلالها كبار المسؤولين.



وقالت المصادر إنه تم اصطحاب المبعوث للقاء عدد من كبار المسؤولين، لدعم الجهود المصرية الساعية لتوحيد المعارضة السورية، والتوصل إلى حل للأزمة، وبدء دور مصري لإجراء مفاوضات غير مباشرة بين النظام والمعارضة كمرحلة أولى قبل تحقيق لقاءات مباشرة بين الطرفين بحضور مصري أو دولي، وسط قبول من الطرفين للجهود التي تهدف لإيجاد حل سياسي للأزمة، إذ لم تتورط مصر في دعم طرف على حساب الطرف الآخر، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وأضافت المصادر أن زيارة المبعوث السوري تأتي استكمالاً للجهود التي بدأتها مصر باستضافة جولة أولى من المفاوضات بين فصائل المعارضة السورية، بإشراف المجلس المصري للشؤون الخارجية، بهدف التوصل إلى رؤية مشتركة موحدة لفصائل المعارضة السورية.

## منتدى موسكو.. غداء وشاي وصور جماعية وأخيرا السياسة



غابت عن البرنامج الذي وزعته الخارجية الروسية لـ"منتدى موسكو" الذي انطلق أمس الاثنين بين ممثلي النظام السوري والمعارضة أي عناوين ومحاور سياسية باستثناء اللقاء الذي يجمعهم بوزير الخارجية سيرغي لافروف بعد ظهر الأربعاء، في مقابل تركيز موسكو

على "الديبلوماسية الاجتماعية" وجمع الطرفين على وجبات الغداء المفتوح وتناول الشاي... على أمل جمعهم بـ "صورة جماعية". ويتزامن انعقاد "منتدى موسكو"، الذي يستمر أربعة أيام، مع مرور سنة على انهيار مفاوضات "جنيف-٢" بوساطة المبعوث الدولي السابق الاخضر الابراهيمي، نتيجة عدم اتفاق الجانبين على اولوية التفاوض بين تمسك الحكومة بـ "اولوية محاربة الإرهاب" وسعي "الائتلاف الوطني السوري" إلى مناقشة تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة، بحسب "بيان جنيف" الصادر في منتصف ٢٠١٢.

ولم يستطع الابراهيمي وقتذاك اقناع وفد الحكومة بإجراء "مفاوضات موازية" حول ملفي الارهاب والهيئة الانتقالية، بل ان رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري لم يسمع إلى عرضه قدمه رئيس وفد "الائتلاف" هادي البجرة عن مهمات ومبادئ تشكيل الهيئة الانتقالية الذي جاء في ٢٤ صفحة.

أما الآن، يقاطع "الائتلاف" الحوار في العاصمة الروسية، مقابل مشاركة شخصيات معارضة وقادة "هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي" التي يسعى بعض قادتها إلى منافسة "الائتلاف" على قيادة المعارضة عبر الزج بمعظم قياديينها في داخل البلاد وخارجها في موسكو. وتسلحت "هيئة التنسيق" بـ "وثيقة القاهرة" التي توصل إليها اول امس معارضون بينهم شخصيات من "الائتلاف".

وبحسب البرنامج التفصيلي فقد أطلقت الخارجية الروسية على الحوار "ساحة روسيا لإجراء الاتصالات التشاورية السورية -

السورية"، بحيث يعقد وراء أبواب مغلقة في الصالة الخضراء في دار الضيافة الصغيرة في مبنى الخارجية.

وينطلق الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بـ "تسجيل" المشاركين اسمائهم قبل ان يلقي فيتالي فيتشيسلافوفيتش ناؤمكن مدير معهد الاستشراف التابع للاكاديمية الروسية للعلوم كلمة افتتاحية باعتباره "منسفاً" للحوار ثم يفتح الباب امام الحاضرين لـ "التعارف" على أساس ان عدداً من المعارضين لا يعرف احدهم الآخر نتيجة كون عدد منهم "في المهجر" وقدوم آخرين من دمشق و"معارضة الداخل" والاحزاب التي رخصتها الحكومة في السنتين الماضيتين.

وبعدما "يتعرف ممثلو المعارضة والمجتمع المدني على بعضهم بعضاً" في الطابق الاول، ينزلون إلى بهو دار الضيافة لـ "الاستراحة" وتناول الشاي والقهوة والمرطبات" قبل ان يعودوا ثانية لـ "مواصلة الحوار" لفترة وجيزة ثم الخروج ثانية لتناول "غداء بوفيه" في "صالة كاريليا" على أمل أن يتعرفون على بعضهم أكثر... خلال إحضار الوجبات. وتكرر كلمات "مواصلة الحوار" و"الاستراحة" طيلة برنامج اليوم الثاني من دون ذكر عناوين للحوار، إلى أن يقوم ناؤمكن في السادسة من بعد ظهر غد بـ "تلخيص النتائج الأولية لحوار ساحة موسكو".

في اليوم الثالث، يقول البرنامج إن "ممثلي حكومة الجمهورية العربية السورية يشاركون" في الحوار مع "المعارضة السورية وهيئات المجتمع المدني السوري" مع فتح المجال لـ "تقاسم عام" بين الحاضرين لنحو ساعة

ونصف الساعة قبل خروجهم أيضاً إلى بهو المبنى لمدة ربع ساعة لـ "استراحة تناول الشاي والقهوة والمرطبات"، قبل ان يصعدوا ثانية إلى "الصالة الخضراء"، حيث يقدم "رئيس الوفد الحكومي" السفير في الامم المتحدة بشار الجفيري "مداخلة" لربع ساعة.

ومن المقرر ان تعقب ذلك كلمة لـ "ممثل المعارضة" من دون اتفاق إلى الآن على من سيلقيها ومضمون هذه الكلمة، وما اذا كانت ذاتها "وثيقة القاهرة" التي لم يشارك في صوغها بعض المشاركين في موسكو مثل رئيس "منبر النداء الوطني" سمير العيطة ونائب رئيس "تيار بناء الدولة" منى غانم وسط حديث عن تكليف الفنان جمال سليمان بحمل الوثيقة إلى العاصمة الروسية.

وقالت صحيفة "الحياة" إن صراعاً خفياً يدور بين شخصيات معارضة وأن أكثر من شخص منهم أبلغ الخارجية الروسية أنه يريد "تولي هذه المهمة" وتلويح آخرين بالمقاطعة إذا لم يقوموا بذلك. ويتردد أن سهير سرميني القادمة من دمشق بـ "توصية" من الحكومة السورية، ستلقي "مداخلة ممثل هيئات المجتمع المدني".

بعد ذلك وفي حال حصول تسوية ما، يخرج الجميع إلى تناول الغداء المفتوح، قبل العودة إلى "مواصلة الحوار بين الاطراف" لساعة ونصف الساعة، استعداداً لانتقالهم جميعاً إلى "صالة شباليبرني" في دار الضيافة الكبيرة للقاء لافروف الذي سيلقي كلمة و"يتحاور" مع المشاركين لحوالي ساعة، قبل ان يلخص ناومكن "النتائج المرحلية المحتملة".

وقد خصصت الخارجية في برنامجها اليوم الأخير، الخميس لـ "الحوار بين ممثلي

الحكومة والمعارضة وهيئات المجتمع المدني السوري" من دون تفاصيل، مع املها ان تساعد "الاستراحة والشاي والقهوة والمرطبات" منسق الحوار في الواحدة من بعد ظهر للوصول إلى "القرار المحتمل لنتائج اللقاء السوري الاول بما فيها التوافق حول مواعيد استئناف أعمال ساحة موسكو".

ويختتم الحوار بـ "صورة جماعية للمشاركين" تؤخذ في بهو دار الضيافة الصغيرة، قبل عودتهم إلى فندق "بريزيدنت". الحياة.

### خوجة ينتقد دعوة موسكو ويعتبرها مخالفة لبيان جنيف



اعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن دعوة روسيا لإقامة حوار بين المعارضة ونظام الأسد في موسكو يعد "خروجاً عن روح ونص" بيان جنيف الذي تم الإعلان عنه في شهر حزيران/يونيو لعام ٢٠١٢، وعن قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨، اللذين نصا على عملية تفاوض بين المعارضة ونظام الأسد ضمن مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، وعلى نقل كافة الصلاحيات التنفيذية إلى هيئة حكم انتقالية.

وقال خوجة في لقاء صحفي إنه يتوجب أن تتابع عملية التفاوض السياسية بين المعارضة

ونظام الأسد برعاية الأمم المتحدة في دولة محايدة وتحت مظلة الشرعية الدولية، لافتاً إلى أن التفاوض مع النظام يجب أن يكون استمراراً لمؤتمر جنيف ٢ وليس العودة إلى الصفر.

وأشار رئيس الائتلاف إلى أن الحوار الوطني السوري وفق ما نص عليه بيان جنيف يجري بعد التوصل إلى اتفاق تسوية سياسية تبدأ بموجبه المرحلة الانتقالية، بخطوة أولى وهي إقامة هيئة حكم انتقالية تمارس كامل السلطات التنفيذية، وتكون مهمتها الأساسية تهيئة بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية التي تبدأ بالحوار الوطني، مؤكداً دعم الائتلاف للحل السياسي في سوريا.

وكان الائتلاف حدد مسودة وثيقة للتسوية السياسية ترسم خارطة طريق للحل السياسي في سورية وتتكون من ١٣ بنداً لتحقيق مطالب الثورة السورية بتتحية بشار الأسد عن السلطة وإجراء تغيير جذري في النظام السياسي.

من جهته، ادعى بشار الأسد في حوار مع مجلة "فورن أفيرز" الأمريكية نشر اليوم أن نظامه سيذهب إلى موسكو للتفاوض "دون شروط"، على حد تعبيره، وأضاف الأسد أن "كل حرب حدثت في الماضي انتهت بحل سياسي لأن الحرب نفسها ليست الحل، هكذا نرى نهاية الحرب في سوريا".

كما زعم الأسد أن نظامه "منفتح على أي حوار مع أي طرف في سوريا"، وأنه سيتحاور مع الجميع وليس لدينه أي شرط، مؤكداً أن ما سيجري في موسكو ليس مفاوضات للتوصل إلى حل، بل إنه تحضير للمؤتمر".

## انعدام التحضير لمؤتمر القاهرة سبب فشله



تحدث معارضون سوريون عن أسباب فشل اجتماع القاهرة التشاوري الذي اختتم أعماله أول أمس واعتبروا أن أحد أسباب الفشل هو سوء التحضير إضافة إلى اقضاء الدعوات لمعارضين بارزين واعتذار معارضين آخرين عن الحضور .

الدكتور محمد حسام حافظ الدبلوماسي المنشق ورئيس دائرة الشؤون الخارجية في المعارضة السورية اعتبر "أن مؤتمر القاهرة فشل لأنه لم يؤسس بشكل جيد". وقال "استضعفونا كمعارضة واعتقدوا أننا كلنا مرتزقة ونتحرك عبر الأوامر." لافتا إلى أن الفشل كان أيضا بسبب "استبعاد المعارضين الأساسيين وجور بعض الدول عن طريق تقويم انتماءات بعض المعارضين، وشعور الجميع بأن المطلوب جسم أو وفد آخر يذهب لموسكو بسقف منخفض".

من جانبها قالت نورا الأمير، عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، ونائب رئيس الائتلاف السابق "إن مؤتمر القاهرة فشل بسبب عدم التحضير الجيد، وتجاوز المؤسسات والجهات الثورية مما أنبأ بنتائج مخيبة للأمل ليست على مستوى المرحلة الحرجة من تاريخ الثورة وسوريا".

ولكنها أشارت إلى أنه "من العبث ان يتجاهل المجتمع الدولي المسبب الأساسي، وهو النظام ويعلق كل عجزه على المعارضة"

وأضافت "أتمن كل المساعي لكن المرحلة تتطلب أعلى مستوى من الجدية وتتطلب التوجه الحقيقي للأطراف الثورية، وإن تكون هي الحاضرة بعيدًا عن الإدعاءات والشعارات، العمل الجدي لأجل سوريا يجب البحث فيه عن الشركاء الاستراتيجيين وليس العمل باعتباطية كما حصل للقاء القاهرة للأسف".

ورأت "أن الوضع لا يحتاج مؤتمرات بل ورشات عمل حقيقية وجدية لتحضر كل ما يلزم في معركة الثورة السياسية ضد النظام".

وعلى المحامي محمود مرعي القيادي في هيئة العمل الوطني فشل القاهرة "بالاعتماد على طرف من المعارضة واقضاء الآخرين، إضافة إلى عدم وجود حضور يمثل كافة أطراف المعارضة أو لجنة تحضيرية تمثل ذلك".

واعتبر وهو في طريقه من دمشق إلى منتدى موسكو أن "الخارجية المصرية منعت أعضاء من المعارضة السورية من دخول مصر وتدخل جهات اقليمية بالتحضير والتمويل مما أدى إلى اعتذارات وانسحابات كل ذلك أدى لفشل لقاء القاهرة".

المعارض السوري المستقل الدكتور كمال اللبواني رأى "أن الدعوة تمت بمزاج اثنين هما أحمد الجريا رئيس الائتلاف الأسبق، وحسن عبد العظيم منسق هيئة التنسيق الوطنية، والهدف هو سرقة قرار الثورة وبيعه في سوق التنازلات العالمي الذي وكل روسيا باللعب في الوقت الضائع، بينما ينتهي التفاوض مع إيران"، ورأى أن سبب الفشل أيضا "أن مصر غير مهتمة بالملف السوري أصلا، وقد اتفقت مع العراق على تسوية لصالح النظام، فكل من يرفض فكرة الحوار مع النظام مستبعد سلفا،

ولأن الشعب السوري قد تعرض لما لا يمكن نسيانه من هذا النظام، فالطبيعي أن غالبية بل كل المعارضين هم خارج هذا المسار". وقال "كل سياسي يحترم نفسه وقرار شعبه لا يوافق. وبالتالي الفرز كان واضحا، هيئة التنسيق تنوي فرض ورقتها المضادة للثورة، والجريا يريد نزع الشرعية عن الائتلاف وتشكيل مجموعة جديدة، وهكذا كان الفشل حتميا، ناهيك عن النزعات الفردية والأنايات التي يتصف بها بعض الحضور الذين هم من نوعية انتهازية باحثة عن منصب وسياحة ولا علاقة لها بالشأن العام ولا قاعدة اجتماعية فوضتها وتحاسبها".

فيما اعتبر الدكتور الدكتور عمار قربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني "أن مؤتمر المعارضة الاول في انطاليا، والذي اشق تيارنا اسمه منه الأفضل والأنجح، في ما بعد شاركنا بالتعاون مع الجامعة العربية بتنظيم مؤتمر القاهرة في صيف ٢٠١٢ والذي نجح في إعداد الاوراق التي تعتبر الوثائق الوحيدة للمعارضة السورية".

وقال "لايمكن توحيد المعارضة لأن الأصل هو الاختلاف"، ورأى "أن الاتفاق يجب أن يكون على توحيد الرؤيا أو الاتفاق على المشتركات بدلا من بيع الشعب السوري الأوهام والامال عن توحيد المعارضة "

وأضاف "إن كنا نتحدث في مؤتمراتنا عن توحيد أو البحث عن مشتركات، فلماذا يدعى للمؤتمر تسعة أعضاء من هيئة التنسيق وهو ربما أعضاء الهيئة كلها مع عدد مقارب من الائتلاف المعارض ناهيك عن أربعة أعضاء من حزب البي يه دي الكردي.. ألا يمثل كل

عضو وجهة نظر حزبه أو الجهة التي أرسلته"؟ لافتا إلى مشكلة تجمع "من هم محسوبين على النظام ودول معينة بطرق شتى وبوجوه مختلفة في المؤتمرات".

وأكد على ضرورة الاعتراف "أنه لا توجد حتى الآن تنظيمات سياسية في سوريا ولا توجد أحزاب بل شخصيات نفخها الإعلام وروجت لها الصحف، وهي كلها مجتمعة لا تملك السيطرة على الأرض".

وعبر عن أسفه "لأنه وبعد أربعة سنوات من الصراع في سوريا، فاللاعبون الوحيدون هم الأسد وداعش والنصرة، أما الباقي فهم كومبارس، ولذلك لن تستقيم الأمور بالمؤتمرات ولا بالبيانات بل باستعادة الشعب السوري لثورته واستعادة الشعب السوري لقراره الوطني".

وقال "الثورة تحتاج إلى تجديد وقيادات تفرزها الحارات والشوارع والمعاناة ومخيمات اللاجئين، والا سيكون مصير الثورة كمصير ليبيا واليمن أن يريح "الثوار"، أو سيكون مصيرنا كمصر وتونس إن انتصر محور إيران موسكو".

هذا وأعلن تيار بناء الدولة انسحابه من مؤتمر المعارضة في القاهرة، لأن مبادرته وضعت ضمن اصطفايات إقليمية وتزيد من انقسام المعارضة.

وقال التيار في بيان له "المأمول أن يتم العمل على توحيد جهود المعارضة لبناء إطار عام للعملية السياسية والتوافق على أسس للتفاوض وظروفه وشكله، إلا أن مسار النقاش وتوجه بعض الحاضرين قد ذهب باتجاه وضع المبادرة ضمن إطار اصطفايات إقليمية، نرى أنها لا تساهم في حل الأزمة السورية وتعمل بالإضافة إلى ذلك على شرح المعارضة وزيادة

انقسامها، مما جعلنا نتأسف عن المتابعة والانسحاب من المؤتمر".

وأضاف البيان "تأمل من الحكومة المصرية أن لا يثنيها هذا عن مواصلة العمل لحل الأزمة السورية". وقال أنه "سيستمر بعمله مع كافة القوى السياسية السورية المعارضة وحتى المالية لتوحيد جهودها على أسس تفاوضية مشتركة، ودعم مساعي الحكومة المصرية الساعية للمساعدة الجادة في توفير سبل ومقومات صناعة حل سياسي سوري - سوري يساعد السوريين على بدء عملية الانتقال السياسي". - يلاف.

## تركيا تنشئ مخيماً جديداً يتسع لـ ٣٥ ألفاً من أكراد سوريا



أنشأت هيئة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد"، مخيماً جديداً للاجئين الأكراد من منطقة عين العرب "كوباني" بريف حلب الشمالي، في منطقة سروج بولاية شانلي أوزفة، جنوب شرق تركيا.

وأفادت مصادر إعلامية تركية بأن المخيم مجهز وفقاً لظروف الشتاء، ويستوعب ٣٥ ألف شخص، حيث بدأت الهيئة يوم الأحد الفائت، استقبال اللاجئين الأكراد الفارين قبل أربعة أشهر من هجمات تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على مدينة عين العرب، بعد أن

كانت تستقبلهم في مراكز إيواء مؤقتة، ومدارس.

وأشارت المصادر إلى أن سيارات تابعة للهيئة نقلت ١٣٥ شخصاً من مراكز الإيواء المؤقتة إلى المخيم الجديد، وتم تسجيلهم في المخيم وبين عبدالله تشفييتشي، قائم مقام منطقة سروج، بأنه تم البدء بإنشاء المخيم منذ شهرين، وأضاف قائلاً: "قدمنا كل المساعدات الإنسانية لضيوفنا الفارين من منازلهم قبل أربعة أشهر، واليوم نستقبلهم في المخيم الجديد".

وأشار إلى أن مسؤولين في الأمم المتحدة وصفوا المخيم بأنه الأحدث والأكثر تقدماً حتى الآن في العالم، مشيراً إلى أن المخيم سيكون مكاناً يمارس فيه اللاجئون حريتهم، ويلعب الأطفال ويذهبون فيه إلى مدارسهم.

## إلغاء خانة المهنة في جواز السفر والتجديد يحصد ملياري ليرة



وجهت وزارة الداخلية في حكومة الدكتور وائل حلقى كتاباً إلى مديريات الهجرة والجوازات ينص على "إلغاء كتابة المهنة في الجوازات السورية خلال الفترة الراهنة"، مشيرة إلى أن "الهدف من هذا الإجراء، تبسيط إجراءات إصدار الجواز على المواطنين في تقديم وثائق إثبات المهنة، ويوفر على بعض المواطنين إعادة إصدار جوازاتهم السارية لتغيير المهنة،



لتتوافق مع فيزا العمل التي يحصل عليها من أجل العمل خارج البلاد".

وقالت مصادر خبائية بأن "العمل يجري حالياً على إصدار الجواز الإلكتروني السوري، الذي لا يحتوي على حقل لتسجيل المهنة وفق معايير المنظمة العالمية للطيران المدني".

وبحسب المصادر الرسمية فقد "بلغ عدد جوازات السفر التي تم إصدارها خلال العام الماضي، مليوناً وخمسمئة ألف جواز من جميع فروع الهجرة والجوازات في المحافظات السورية، ومبلغ الرسوم المستوفاة عن هذه الجوازات نحو مليارين ليرة سورية".

وتابع: "بلغ عدد الجوازات التي تم تجديدها داخل وخارج القطر ٧٥.٠٠٠ جواز، حيث ما زالت ترد أقراص ليزيرية تحوي بيانات الجوازات التي تم تجديدها من السفارات في الخارج، والمبالغ المستوفاة من قبل السفارات في الخارج بلغت بحدود مئة وثمانين مليون دولار".

وفي هذا الإطار، قال اللواء أحمد خميس مدير إدارة الجوازات إن "الإجراءات الأخيرة التي اتخذت هدفها تخفيف الضغط والازدحام الكبير على طلب وثيقة جواز السفر من المواطنين، لافتاً إلى صدور العديد من القرارات، وآخرها كانت التسجيل الإلكتروني والنداء الإلكتروني الذي أضفى نوعاً من الأناقة على عمل هذه المراكز".

وبين اللواء خميس أن "الدوريات قبضت على نحو ٢٥٠ شخصاً من مسيري المعاملات، وتم تنظيم الضبوط اللازمة، وتحويلهم على القضاء المختص عن طريق دوريات الأمن الجنائي".

ولفت إلى أنه "تم أيضاً تم القبض على مجموعة من الشباب الذين يعملون كسماسرة ولهم علاقات مع شبكة تعمل في تزوير جوازات السفر بينهم فتيات في مناطق ريف دمشق، لذلك تم العمل على مشروع الأتمتة وهو الربط الحاسوبي بين إدارة الهجرة والجوازات والشؤون المدنية لمنع حالات التزوير التي قد تحدث"، على حد قوله.

### مناشدات للحكومة البريطانية بمساعدة اللاجئين السوريين



أرسلت شخصيات بريطانية برسالة إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون انتقدوا فيها أداء الحكومة إزاء الأزمة الإنسانية السورية والذي تجلى في عدم ترحيبها باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين.

وقالت الشخصيات البريطانية وهم مجموعة من المشاهير في مجال الإعلام والفنون وأكاديميون في رسالة مفتوحة "في مناخ يضطر فيه الأطفال للعمل لمساعدة آبائهم على البقاء على قيد الحياة، وتباع فيه الفتيات للزواج في سن صغيرة، ويعجز فيه ضحايا التعذيب عن إعادة بناء حياتهم، فإن أي مكان لإعادة التوطين توفره بلدان مثل بريطانيا يعد بمثابة طوق نجاه".

وكانت بريطانيا أعلنت قبل عام أنها ستستقبل بضع مئات من اللاجئين السوريين الأكثر

تضررا من الحرب في إطار برنامج خاص لإعادة التوطين.

لكن أحدث البيانات في هذا الشأن أظهرت أن تسعين شخصا فقط وصلوا بريطانيا حتى الآن، وفق إحصاء مجلس اللاجئين، وهو واحد من أهم المؤسسات الخيرية بالبلاد والذي يعمل مباشرة مع اللاجئين.

من بين الموقعين على الرسالة الممثلة إيما تومسون الفائزة بالأوسكار، والموسيقار ستينغ، ومصممة الأزياء فيفيان ويستوود.

كما وقع على الرسالة الممثلات فانيسا ردغريف، جوليت ستيفنسن، ميشيل دوكريري، الفنان جريسون بيري، المخرجان كين لوتش وستيفن فريرز.

### انسحاب داعش من كوباني بعد سيطرة دامت أربعة أشهر



استعاد الجيش الحر ومليشيا وحدات الحماية الشعبية الكردية يوم أمس الاثنين سيطرتها على كامل مدينة كوباني "عين العرب" في ريف حلب الشرقي، وذلك بعد معارك مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" استمرت لمدة أربعة أشهر.

وأشارت المصادر المحلية إلى أن عناصر التنظيم انسحبوا إلى القرى المحيطة بعين العرب، في حين لا تزال مليشيا وحدات

الحماية تواصل عمليات تمشيط المنازل في الجهة الشرقية من المدينة.

وكان تنظيم داعش بدأ أواسط أيلول/سبتمبر من العام الماضي هجوما عنيفا على مدينة عين العرب سيطر خلاله على ما يزيد عن نصف المدينة، إلا أن الغارات الجوية التي نفذها طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد التنظيم منذ ذلك الحين حالت دون تقدمه وأجبرته على التراجع والانسحاب.

## اتهام فصائل عسكرية سورية بتجنيد أطفال



تُتهم بعض الفصائل المتحاربة في سوريا بتجنيد الأطفال تحت مسميات عدة، حيث تتحدث تقارير عن الزج بهم في المعارك نظرا لسهولة التحكم فيهم وتوجيههم.

ووفق تقارير متعددة لمنظمة هيومن رايتس ووتش فإن الكثير من الفصائل المقاتلة في سوريا متهمة بتجنيد القصر والأطفال، ومع ذلك لا توجد أرقام دقيقة لأعداد الأطفال المقاتلين في سوريا.

وبينما لا يجد بعض تلك الفصائل حرجا في ذلك، ينفي آخرون ذلك ويقولون إنهم يتخذون تدابير لمنع هذه الظاهرة. حيث إن الاتفاقات الدولية تمنع تجنيد الأطفال تحت سن الثامنة عشرة.

وفي المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية يتحدث ناشطون عن حملات اعتقال منظمة تقوم بها الوحدات في الحسكة لاقتياد الشبان إلى التجنيد، بينما سن المجلس التشريعي في الإدارة الذاتية الكردية قانون أداء واجب الدفاع الذاتي والذي ينص على تقديم فرد من كل عائلة للخدمة في صفوف الوحدات، ويشمل ذلك كلا الجنسين من عمر ١٨ وحتى ٣٠ عاما.

وكانت قوات حماية الشعب وقعت اتفاقا مع نداء جنيف، تم بموجبه تسريح أكثر من ١٤٠ من القاصرين والقاصرات.

## علوش: قصف دمشق كان لردع النظام ولدينا المزيد



قال زهران علوش قائد "جيش الإسلام" التابع للجبهة الإسلامية إن قصف مواقع النظام السوري في العاصمة دمشق يوم الأحد كان بهدف رده، الأمر الذي لم يتحقق حتى الآن، معتبرا أن تنفيذ طائرات النظام الحربية نحو عشر غارات على مدينة دوما في ريف دمشق، هو خير دليل على ذلك.

وأضاف علوش في مؤتمر صحفي بالغوطة الشرقية أن قيادات جيش الإسلام اجتمعت

لدراسة ما تم تنفيذه في العملية، وللوقوف على كيفية تطويره لتحقيق الهدف المرجو.

وكانت العاصمة السورية دمشق شهدت يوم الأحد الماضي قصفا بعشرات الصواريخ أدى إلى سقوط كثير من الضحايا، وذلك تزامنا مع تهديد أطقته كتائب "جيش الإسلام" بقصف مناطق في دمشق ردا على تصعيد النظام قصفه للغوطة.

وانهالت الصواريخ بكثافة على أحياء العاصمة، حيث سجل سقوط أكثر من خمسين صاروخا على أحياء المالكي وأبي رمانة والمهاجرين والمزة والمزرعة وشارع بغداد والقصاع والفيحاء، بحسب عضو مكتب دمشق الإعلامي كريم الشامي.

وقال الشامي إنه رغم امتناع بعض الطلاب والموظفين عن الخروج من منازلهم خوفا من تهديدات "جيش الإسلام"، فإن الازدحام اليومي المعتاد لم يغب عن شوارع دمشق، وهو ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى وعشرات الجرحى -وبينهم أطفال- جراء القصف.

## الجيش اللبناني: هجوم رأس بعلبك هدفه فتح خطوط إمداد للقلمون



قال مصدر عسكري لبناني رفيع، يوم أمس الاثنين، إن الهجوم الأخير الذي شنته مجموعات "إرهابية" على موقع متقدم للجيش اللبناني في منطقة رأس بعلبك الحدودية شرقي

البلاد، كان يهدف إلى فتح "خطوط إمداد آمنة" من منطقة بعلبك اللبنانية وصولاً إلى القلمون السورية الحدودية حيث يتمركز تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة".

وقد قتل ٨ عسكريين لبنانيين، بينهم ضابط، وجرح عدد آخر، في اشتباكات دارت بين فجر الجمعة وحتى يوم السبت الماضي، بين الجيش ومسلحين سوريين سيطروا لفترة على تلة الحمرا في جرود رأس بعلبك، قبل أن يستعيدوها الجيش ويوقع "عددا كبيرا" من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين، حيث أعلن الجيش في بيان أن مجموعات من التنظيمات الإرهابية هاجمت مركز مراقبة متقدماً جداً للجيش في تلة الحمرا.

وأوضح المصدر العسكري أن "الهجوم كان متوقعا في أي لحظة"، مضيفاً "ما زلنا نتوقع المزيد من الهجمات المماثلة مستقبلاً".

وتابع أن سبب استمرار الهجوم لساعات طويلة يعود إلى أن "هجوم المجموعات الإرهابية كان كبيراً جداً"، لافتاً إلى أن "الإرهابيين هاجموا كعادتهم بأعداد كبيرة والتلة ليست صغيرة بل مساحتها ٢ كيلومتر مربع وبالتالي كان كل طرف يسيطر على جهة واستمر القتال حتى استعادناها".

وقال إن هذه نقطة مراقبة بمعنى أننا لا نتواجد فيها بشكل دائم واثناء الهجوم كان فيها ١٥ جندياً استشهد ٥ منهم، واستمر الـ ١٠ بالقتال حتى وصلت التعزيزات، وذلك بالإضافة إلى ٣ عسكريين قتلوا في وقت لاحق خلال المعارك. وأضاف المصدر أن "هدف المجموعات الإرهابية من الهجوم كان السيطرة على تلة الحمرا لتأمين مسالك إمداد آمنة من منطقتي

حدث بعلبك ورأس بعلبك شرقي لبنان باتجاه القلمون السوري".

وتطرق إلى الاسلحة الفرنسية المنتزعة للجيش بموجب الهبة السعودية وقيمتها ٣ مليارات دولار امريكي وخصصها الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبد العزيز لتسليح الجيش اللبناني عبر فرنسا، قائلاً إن "العقود وقعت والسعودية دفعت الاموال المتوجبة".

وأضاف "تنتظر الدفعات الاولى للسلاح وكما اعلنا سابقا بين شهري شباط/فبراير وآذار/مارس المقبلين"، مشيراً إلى أن هذه الدفعات "تتضمن اسلحة وذخائر وآليات"، رافضاً الإشارة ما إذا كانت ستضم "اسلحة جديدة يستخدمها الجيش للمرة الأولى".

## إنقاذ ١٩ مهاجراً سورياً على السواحل التركية خلال أسبوع



قال خفر السواحل التركي إنه أنقذ ٧١ مهاجراً غير شرعي في الأسبوع الفائت، خلال عمليات البحث والإنقاذ التي قامت به في سواحل بحر "إيجة"، قبالة ولايات إزمير وأيدن وموغلا، غربي البلاد، خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان بشكل غير شرعي، بينهم ١٩ مهاجراً سورياً.

وذكر بيان صادر عن ولاية "إزمير"، يوم أمس الاثنين؛ أن خفر السواحل استطاعت إنقاذ ١٢ مهاجراً يحملون الجنسية الميانمارية، في منطقة

"بودروم" التابعة لولاية موغلا، بينما أنقذت الفرق ٣٠ مهاجراً في منطقة "ديديم" التابعة لولاية أيدين هم: ١١ شخصاً يحملون الجنسية السورية، و٤ ميانمارياً، و٣ عراقياً، وسنغالياً، وكامبونيياً، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول.

وكما أنقذت الفرق في منطقة "سفري هيسار" التابعة لولاية إزمير ٢٩ مهاجراً هم: ٨ أشخاص يحملون الجنسية السورية، واثنان يحملون الجنسية المالية، وشخصاً كونغولياً، و١٧ أريترياً، وشخصاً غابونياً.

تجدر الإشارة إلى أن ٢٨٦ مهاجراً غير شرعي تم إنقاذهم قبالة سواحل بحر "إيجة"، منذ بداية العام الحالي، وحتى الآن، خلال محاولتهم مغادرة الأراضي التركية، بطرق غير شرعية.

## وحيد البلعوس يهاجم بشار الأسد ويؤكد أن الدروز أشرف من العلويين



نشرت مصادر إخبارية سورية مقطعاً مصوراً يظهر اجتماعاً للمشايخ الدروز مع وفد من نظام الأسد، شهد مهاجمة غير مسبوقه لرأس النظام والمسؤولين التابعين له وخصوصاً من الشيخ وحيد البلعوس.

ويظهر المقطع الذي نشرته تنسيقية السويداء، أحد مشايخ الدروز "وحيد البلعوس"، وهو يتحدث بحدة إلى شيخ عقل الدروز حمود حناوي وعضو مجلس الشعب عبد الله الأطرش.

واتهم البلعوس النظام بحماية المسيحيين فقط، استرضاء لأمريكا، فيما غدر النظام وقواته وتخلوا عن بقية الناس، مؤكداً أن موقف الدروز وطني أكثر من الجميع، حيث أن لا وطن لهم إلا سوريا، وليس إيران كما النظام.

وقال البلعوس موجهاً كلامه لبشار الأسد، إن النظام اعترف بإسرائيل على لسان مفتيه أحمد حسون، وهذا ما لا يقبل به الدروز، مؤكداً في سياق آخر أن كرامتهم أعلى من كرامة بشار الأسد.

وكانت وسائل إعلام معارضة تناقلت مقطعاً مصوراً يظهر حسون في إحدى الملتقيات وهو يعترف بإسرائيل ويعرب عن وقوفه ضد العمليات الاستشهادية على أنه جرحى الأسبوع الماضي، لكن المقطع يعود إلى عام ٢٠١١.

وعلى الرغم من مهاجمة البلعوس للنظام وقتله وتعذيبه وتدميره للبلاد، إلا أنه لم يوجه رسالة واضحة حول كون بشار رئيساً، بل أكد أن الدروز معه كرئيس شرط أن يحافظ على كرامة الناس ويقف على مسافة واحدة مع الجميع.

**إغلاق معبر باب الهوى إثر اشتباك**

**سوري - تركي مسلح**



قال نشطاء وصادر إخبارية إن اشتباكات بين عناصر من أحد الفصائل الإسلامية المسيطرة

على معبر باب الهوى مع قوات الأمن التركي أدت إلى إغلاق المعبر الحدودي من الطرفين.

وزعمت "إدارة معبر باب الهوى الحدودي" إن المعبر توقف بسبب "تحرش أحد عناصر الجيش التركي "الجندرمة" بامرأة سورية وهذه الحادثة تمس بهيبة جميع المواطنين السوريين وكرامتهم هذا هو السبب الرئيسي لإغلاق المعبر وبعد أن يتم حل المشكلة مع الجانب التركي سنعلمكم بجميع التفاصيل".

وقال ناشطون معارضون إن سبب الاشتباك، الذي لم تسفر عنه إصابات، هو تحرش أحد العناصر الأتراك بامرأة سورية، تبين أنها زوجة أحد عناصر جيش المجاهدين.

**خالد خوجة في جبهة الساحل برفقة سليم**

**إدريس**



زار رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الدكتور خالد خوجة، جبهات القتال في ريف اللاذقية الشمالي، رافقه وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة اللواء سليم إدريس.

وحسب المعلومات التي أوردها المكتب الإعلامي للائتلاف، يوم أمس الاثنين، فإن الحديث بين رئيس الائتلاف ووزير الدفاع مع

الفصائل المقاتلة، ركز على ثلاث نقاط، وهي أنه "لا توجد أي علاقة مع نظام الأسد، سوى التفاوض على تأسيس هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، حيث لا مكان للأسد وأجهزته الأمنية في تلك الهيئة".

كما ركزت الكلمات على "عمل الائتلاف مع الحكومة المؤقتة، وهيئة الأركان بانسجام كامل، واستراتيجية واحدة، بمشاركة القوى الثورية المنتشرة على الأراضي السورية".

وتناولت المحادثات أيضاً، بحسب المكتب الإعلامي، التركيز على أن "مؤسسة الجيش السوري الحر، ستكون له الأولوية ضمن مشاريع الائتلاف والحكومة، من أجل فرض منطقة آمنة تساعد على النهوض بالمشاريع".

من ناحية أخرى، أكد خوجا، بحسب فيديو وزعه المكتب الإعلامي، أن "الائتلاف مستمر بيد واحدة مع القوى الثورية حتى إسقاط النظام، متعهدا بزيارة كافة المناطق المحررة، وأن الزيارة المقبلة ستكون مع رئيس الحكومة المؤقتة للإطلاع على الواقع الخدمي الذي تقوم به الحكومة في المناطق الأخرى".

وشدد على أنه "لا يمكن للائتلاف الجلوس مع النظام بأي شكل من الأشكال، إلا من أجل استكمال حوار جنيف ١ الذي يفضي لهيئة حكم انتقالية، والذي انتهى في جنيف ٢، وأن الائتلاف مستعد للمشاركة بإتمام حوار جنيف"، مؤكداً أن "الائتلاف سيعمل مع الحكومة المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم والجيش الحر، لتقوية العمل الميداني".

من ناحيته قال إدريس، أن "الجولة جاءت من أجل اللقاء بالمقاتلين على الأرض، والاطلاع بشكل مفصل ودقيق عليهم، من أجل تنظيمهم



في ضمن جيش نظامي تابع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة".

ولفت إلى أن "الإسلام في سوريا موجود في قلوب السوريين، وليسوا بحاجة لمن يعلمهم به ورسولهم الكريم"، مؤكداً أن "المقاتلين مطالب محقة، وخاصة لأهلهم وذويهم الذين يشكلون الحاضنة الشعبية، من مطالب صحية ورواتب ودعم وتأمين، سيتم العمل من أجلها".

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار يوم أمس الاثنين من قتل ٥ عناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني، وذلك بعد استهداف سيارتهم بعبوة ناسفة في قرية معرزة على طريق مرداش - سهل الغاب في ريف حماة الغربي.

وفي حمص اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجبهة الغربية لمدينة تلبيسة، دون ورود أنباء عن خسائر بشرية بين الطرفين.

وفي السياق، استهدف الثوار مطار الضمير العسكري ومساكن الضباط في بلدة القطيفة بريف دمشق بصواريخ "غراد". من جهة أخرى، شهدت جرود القلمون القريبة من الحدود اللبنانية قصفاً بالصواريخ من قبل مليشيا حزب الله اللبنانية.

أما في العاصمة دمشق، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حي جوير سقط على إثرها قتلى وجرحى من عناصر الأخيرة، ترافق ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي على الحي.

وأفادت حركة أحرار الشام بأن مقاتليها أحبطوا هجوماً شنته قوات الأسد على مواقع الثوار في محيط منطقة كفير يابوس، قرب الزبداني بريف دمشق، فيما أفادت حركة أحرار الشام بمقتل أربعة من أبرز مقاتليها خلال المعارك التي دارت أمس.

وأكدت الحركة بأن معارك عنيفة استمرت لساعات، تمكن خلالها مقاتلو الحركة من قتل أكثر من ١٥ جندياً من قوات الأسد والميليشيات التابعة لها، بينهم أربعة من ميليشيا "أبو الفضل العباس"، وجرح آخرين، الذين حاولوا التقدم في المنطقة.

هذا فيما واصل مقاتلو معركة "وما النصر إلا من عند الله" تقدمهم في ريف درعا، وتمكنوا من تحرير بلدة الفقيع عقب مواجهات ضارية مع قوات الأسد، حسبما أكده ناشطون.

ومن جانبه أفاد مكتب الفرقان الإعلامي أن اشتباكات عنيفة تدور بين الكتائب المقاتلة وقوات الأسد على خط الجبهة الشرقي المتاخم للواء ١٥ في ريف درعا.

هذا فيما نجحت مجموعة من قوات الأسد المتمركزة في مطار دير الزور العسكري في خداع عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" المتواجدين على أسوار المطار، وأوقعت ١٤ عنصرًا منهم قتلى، بينهم عشرة من بلدة البوليل.

وذكرت مصادر ميدانية بأن مجموعة من قوات الأسد ارتدت لباساً أفغانياً ورفعت رايات التنظيم وتمكنت من الالتفاف على مواقع المرابطين في قطاع الجفرة المحيط بالمطار؛ ما أسفر عن مقتلهم.

ومن جهتها أعلنت غرفة مدفعية حلب عن تدمير رشاش دوشكا في حلب كان متمركزاً على أحد أسطح مباني النفوس بالقرب من السبع بحرات بحلب القديمة، وكان الرشاش يستهدف المدنيين في حي باب النصر والبنبرة حيث قام الثوار برصده واستهدافه بقذيفة مدفع جهنم أسفرت عن تدميره ومقتل طاقمه.

هذا فيما اعتقل فرع الأمن العسكري تسعة أشخاص في سن الخدمة الإلزامية في منطقة الفيض والجميلية وتم اقتيادهم إلى مقر الفرع ليتم إرسالهم للقتال في جبهات حلب المشتعلة. وأحبطت الجبهة الشامية محاولة تسلل لمجموعة من قوات الأسد إلى مواقعها في حلب القديمة، وسط اشتباكات في حي الإذاعة. وذكرت المصادر بأن المقاتلين أوقعوا عناصر المجموعة الخمسة قتلى، بعد محاولتهم التسلل إلى جامع السلطانية على أطراف قلعة حلب، شرقي مدينة حلب.

كما واصلت حركة أحرار الشام الإسلامية استهداف قوات الأسد المتمركزة على تلة الشيخ يوسف، شرق مدينة حلب، بصواريخ الكاتيوشا، بعد قصفها مساء أمس بعدة صواريخ.

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٩٤ الثلاثاء ٢٧/١/٢٠١٥